سوق هذا الكلام قوله وهي يظهر الخ قيل لابد
من قيد موافقة للدعوي احترازا عن مثل
نطق الجماد بانه مفتري كذاب اجيب بان
ذكر النجدي متعرية لانه طلب المعارضة
في شاهد دعواه والاستعانة بدون الموافقة
وقد مر في صدر الكتاب ما يتعلق بهذا
البحث فتذكره قوله علي انه قد امر وطي
اما الامر فهو قوله تعالي اسكن انت وزوجك
الجنة واما النهي فهو قوله تعالي فلا تقربا
هذه الشجرة هذا لكن ذكر في المواقف والمقاصد
ان هذا الامر والنهي كان قبل النبوة لانه في الجنة

ولا امة له هناك نعم يرد ان يقال لم لا يكفي
حق امته له في الجنة قوله لم يكن في زمنه
نبي فيكون الامر بلا واسطة فيكون وحيا
وفيه تامل لانه قد امرت ام موسى عليه السلام
بلا واسطه بقوله ان اقذفيه في التابوت
وام عيسى عليه السلام كذلك بقوله تعالي اوحينا
اليك يجزع النخلة والحق ان الامر بلا واسطة
انما يستلزم النبوة اذا كان لاجل التبليغ
وامر آدم كذلك قوله وقد استدل ارباب
البصائر آه مبني الاستدلال الاول علي دعوي
النبوة واظهار المعجزة علي التعيين او الاجمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)